

ارشاد الحاصل الى ماينبغي في يوم عاشور او غيره
 من الاعمال ، تأليف البديري ، محمد بن محمد
 - ١١٤٠ هـ . خط القرن الثامن عشر الهجري تقديرا
 ١٨ ق ٢١ س ١٦×٢٣ سم
 نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد ، وبعضه مغاير ،
 بها خرم .

الأعلام ٢٩٥:٧ هدية العارفين ٣١٩:٢
 ز - الشعائر والتقاليد والخلق الاسلامية
 أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ

محمد البدرى

محمد البدری

المكتبة العميرية
لصاحبها محمد الحمد العمري
و أولاده — الرياض

مكتبة جامعة الكويت - قسم المخطوطات

عدد العمال للرقم ١٩٤

أرشد العمال للرقم ١٩٤
محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الحسين بن علي بن أبي طالب

۳۶۵۹۷۰۰۰

214

بسم الله الرحمن الرحيم الحبيب الملك العلامة الذي فضل على لسان نبينا
 محمد صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء على كثير من الأيام وحدث على فعل
 الجبروت فيه من موصدة وذكر وصيام وجعل ذلك سببا لرفع الدرجات
 ونحوها لا تأمل **وبعد** ففكر رسالة لطيفة طرفه مخضرة منيفه تنل
 مطالعها نوراً ويزداد مطالعها بها حوراً فيما يطلب من الأعمال
 الصالحة يوم عاشوراء جمعها لمن اضحى على مجاهدة النفس بفعل الخير
 صبوراً فأصاب ذلك مرضى ربي على أكون عنده بفضلهم وكرمهم شكوراً
وسميتها ارشاد العمال إلى ما ينبغي في يوم عاشوراء وغيره من الأعمال
 وقد رتبها على مقدمه وبابين وخاتمة راجعاً دعوة ناصح صالح
 لي بحسن الخاتمة **فالمقدمة** في لغات عاشوراء وتعيينه وبعض فضائله
 قائماً لغاته فيقال فيه عاشوراء بالمد كئاسوعا وحكي بعضهم القصر
 فيها لكنه شاذ وفي المصباح ما نصه عاشوراء عاشر المحرم وفيه لغات
 المد والقصر مع الألف بعد العين وعشوراً بعد العين بالمد مع حذف
 الألف اه وفيه أيضاً واماتاسوعا فقال الجوهري اظنه مولداً
فان نقل شيخنا نور الدين الشيرازي عن أبي منصور
 اللغوي واقراً انه لم يحن عن العرب وزنه فاعولاً إلا خمس كلمات
 أحدها عاشوراء الثانية الضارورة اسم للضر الثالثة السار و
 البرابعة الدالولة أي النوبة **واح** تعيينه ففيه ثلاثة أقوال
 فقبل انه تاسع المحرم واليه ذهب ابن عباس رضي الله عنهما كما في المواهب
 للفظلا في غيرها أيضاً وهو عنده مشتق من العشر بكسر العين وهو
 ورود الأبل إلى الماء في اليوم التاسع وتسع كذلك اليوم الثامن وعشر
 كذلك اليوم التاسع ويستشهد لهذا القول قول رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عاشوراء يوم التاسع رواه أبو نعيم في الحلية عن ابن عباس
 كما في الجامع الصغير للسيوطي وفيه من هو حادي عشره واليه رغب
 أبو الليث السمرقندي في تفسيره وكذا الحب الطبري أيضاً وفيه من هو

في كتابها يوم عاشوراء في قوله اسم الله الحلال

الباب الثاني في ذكر اعياد يقال في العشر الاول من شهر الله المحرم
 وادعية اخرى يقال في غير ذلك استطردا **اللهم** انك قد علمت
 وهذا عام جديد قد قبلت سنة جديدة قد قبلت من سالك من خرقها
 ونفوذ بك من شرها ونسكتك قوتها وشغلها فارتقنا **اللهم**
 العصاة فيها من الشيطان الرجيم **اللهم** انك سلطت علينا عواصير
 بعيوبنا ومطلعا على عوراتنا يا تبارك من بين ايدينا ومن خلفنا وعن
 ايماننا وعن شاميلنا برانا هو وقيل له من حيث لا نراهم **اللهم** ايسه
 منا كما ايسه من رحمتك وفضله منا كما فضله من عفوك وحلقتنا
 وبينه كما حلت بينه وبين مغفرتك انك قادر على ذلك وانت الغفار
 لما تريد وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم فقد ورد في
 الحديث ان من قال ذلك كل يوم في العشر الاول من شهر الله المحرم
 حفظ عامه من الشيطان الرجيم فقد سالت شيخنا علامة زمانه
 ووحيد اوانه الشيخ نور الدين السبكي امس عن هذا الحديث هل له اصل
 او هو موضوع **فاجاب** بقوله نعم له اصل فهو حديث لكن لا الزم
 صحته اه **وفي تاريخ** سبط ابن الجوزي ما يرضه قال علمني ابن قدامة
 المقدسي دعا لاول السنة ودعا لآخرها وقال لي مازالت مشايخنا
 يتواصون بذلك ويقرأونه وما فاتني منذ حفظته **اما دعا اول السنة**
اللهم انت الابدني القديم الاول وعلى خضائك العظيم وكرمك
 وجودك العول وهذا عام جديد قد قبلت اسالك العصاة فيه من
 الشيطان الرجيم واوليائه والاعوان على هذه النفس الامارة بالسوء
 والاستغفار بما يغريني اليك زلفي يا ذا الجلال والاكرام يغفروا للانسان
 كل يوم ثلاث مرات فان الشيطان يقول قد استأمن نفسه مني فيما بقي من عمري
 وقيل يوكل الله ملكين تحمسانه من الشيطان واتباعه **واما دعا آخر السنة**
اللهم ما عملت في هذه السنة مما يغضبني عنك واعدني عليه التواب سالك
 ان تقبله مني ولا تقطع رجائي منك يا كريم يغفروا للانسان ثلاث مرات ايضا اه

في العشر الاول من شهر الله المحرم
 وادعية اخرى يقال في غير ذلك استطردا
 وهذا عام جديد قد قبلت سنة جديدة
 ونفوذ بك من شرها ونسكتك قوتها وشغلها
 فارتقنا اللهم
 العصاة فيها من الشيطان الرجيم
 انك سلطت علينا عواصير
 بعيوبنا ومطلعا على عوراتنا
 يا تبارك من بين ايدينا ومن خلفنا
 وعن ايماننا وعن شاميلنا
 برانا هو وقيل له من حيث لا نراهم
 اللهم ايسه منا كما ايسه من رحمتك
 وفضله منا كما فضله من عفوك
 وحلقتنا وبينه كما حلت بينه
 وبين مغفرتك انك قادر على ذلك
 وانت الغفار لما تريد وصلى الله
 على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
 وسلم فقد ورد في الحديث ان من قال
 ذلك كل يوم في العشر الاول من شهر
 الله المحرم حفظ عامه من الشيطان
 الرجيم فقد سالت شيخنا علامة زمانه
 ووحيد اوانه الشيخ نور الدين السبكي
 امس عن هذا الحديث هل له اصل او هو
 موضوع فاجاب بقوله نعم له اصل
 فهو حديث لكن لا الزم صحته اه وفي
 تاريخ سبط ابن الجوزي ما يرضه قال
 علمني ابن قدامة المقدسي دعا لاول
 السنة ودعا لآخرها وقال لي مازالت
 مشايخنا يتواصون بذلك ويقرأونه
 وما فاتني منذ حفظته اما دعا اول
 السنة اللهم انت الابدني القديم
 الاول وعلى خضائك العظيم وكرمك
 وجودك العول وهذا عام جديد قد
 قبلت اسالك العصاة فيه من الشيطان
 الرجيم واوليائه والاعوان على هذه
 النفس الامارة بالسوء والاستغفار
 بما يغريني اليك زلفي يا ذا الجلال
 والاكرام يغفروا للانسان كل يوم
 ثلاث مرات فان الشيطان يقول قد
 استأمن نفسه مني فيما بقي من عمري
 وقيل يوكل الله ملكين تحمسانه من
 الشيطان واتباعه اما دعا آخر السنة
 اللهم ما عملت في هذه السنة مما
 يغضبني عنك واعدني عليه التواب
 سالك ان تقبله مني ولا تقطع رجائي
 منك يا كريم يغفروا للانسان ثلاث
 مرات ايضا اه

وعن الشيخ ومردا بن الكبير نفعنا الله به من قراءة الكري في اول يوم من
الحرم ثلثمائة وستين مرة يسمل في اول كل مرة وعند الفراغ من جميع
ذلك يقول **اللهم** يا محول الاحوال حول حالي الى احسن الاحوال خولك
ونوتك يا عزيز يا متعال وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم فانه يوفي ما يكرهه في جميع العام وقد ذكر امام الحديث النهر
بامير المؤمنين في الحديث بين اهله شيخ السنة الرباني ابو الفضل احمد
بن حجر المستطلي في شرحه على صحيح البخاري المسمى بفتح الباري كلما من
قالها يوم عاشوراء لم يمت قلبه قال بعضهم ولم يمت في تلك السنة **هي**
سبحان الله ملاء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضا وزنة العرش والحد
ملا الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضا وزنة العرش ولا اله الا الله ملا
الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضا وزنة العرش لا ملجأ ولا منجاة الا
الى الله سبحانه الله عدد الشفع والوتر وعدد كلمات الله التامة كلها
والجوده عدد الشفع والوتر وعدد كلمات الله ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ولا
الحمد لله رب العالمين **اه** ونقل الاصحوري عن الشيخ غوث رحمة الله
في كتاب الجواهر من قال يوم عاشوراء سبعين مرة حسبي الله ونعم الوكيل
نعم المولى ونعم النصير كفاه الله تعالى شر ذلك العام ومما يناسب
ههنا ما رواه الطبراني في مجمع الكبر عن النبي صلى الله عليه
وسلم **مرفوع** قال في عشرين الحجة كل يوم عشرين مرة
لا اله الا الله عدد الليالي والاهور لا اله الا الله
عدد امواج البحر لا اله الا الله عدد النبات والشجر
لا اله الا الله عدد الفطر والمطر لا اله الا الله عدد ملح
العيون لا اله الا الله خير مما يجمعون لا اله الا الله من يوضح هذا
اليوم يفتح في الصور غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخره

وعن هذا

ومنزوي هذا ايضا وتقله الحافظ بن حجر المستطلي في
والعلامته برهان الدين البايجي ويذكر في يوم عرفة
ان يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له لا الملك ولا الحمد
يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير مائة مرة وذلك لما ورد
في عدة احاديث ان ذلك يعدل عتق عشرين رقاب وانه
يتكفر الذنوب ولو كانت عدد التراب وان زاد حتى يبلغ
الفان اكثر كان افضل واجزل واشكر قال **سيد**
محمد لرملي نفعنا الله تعالى به ما نضه وصح افضل
الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل ما قلت انا والبنون
من قلبي لا اله الا الله وحده لا شريك له لا الملك ولا
الحمد وهو على كل شيء قدير **اللهم** اجعل في قلبي نورا وفي
سمعي نورا وفي بصري نورا اللهم اشرح لي صدري وشر
لي امري اللهم لك الحمد كما لذي نقول وخير مما نقول
التي غير ذلك من الادعية المعروفة ويكرر كل دعاء ثلاثا
انتهى وروى شيخنا الملا ابراهيم الكوراني لصوفي في
في كتابه انبأه الانباه بسنده المتصل الى ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له لا الملك ولا
الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة في يوم كانت له عدد
عشرين رقاب وكتب له مائة حسنة ومجيت عنه مائة حسنة
وكانت له خزانة الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت

عن باقرها
بها او لها
بها او لها
بها او لها

فابينة قال ابن عباس رضي الله عنهما
بجنته الخضر وان من عليها ان يمشي
كل عام على عرشه فيطوف كل واحد من
راس صاحبه ويتفرقان عن صاحبه
بسم الله ماشا ماشا ماشا ماشا ماشا
الاله ماشا ماشا ماشا ماشا ماشا
الاله ماشا ماشا ماشا ماشا ماشا
ما كان من نعمة فمن الله ماشا ماشا
ماشيا ماشيا ماشيا ماشيا ماشيا
بسم الله ماشا ماشا ماشا ماشا ماشا
الاله ماشا ماشا ماشا ماشا ماشا
وعاشه وعدو وطالم وساطات
وشيطان وحبة وعقب ومان
احد يقولها يوم عرفة مائة مرة
الاناداه الله تعالى عدي مد
ارضيتني ورضيت غنك فاشكرك
ما شئت فوعظني لا عطينك

عمل
 احدا بفضل مما جاء به الارجل اكثر منه وفيه ايضا بسنده
 المتصل الي ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ايضا قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده
 لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات
 حين يصبح كتب الله له بها مائة حسنة ومحي عنه بها مائة
 سيئة وكانت له عدل رقبة وحفظ بها يومه حتي يمسي
 ومن قالها مثل ذلك حين يمسي كان له مثل ذلك وفيه
 ايضا بسنده المتصل عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله
 تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 قال احد عشر مرة لا اله الا الله وحده لا شريك له احدا
 صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كتب الله له الف
 الف حسنة وفيه ايضا بسنده المتصل عن محمد بن واخ
 قال قدمت مكة فلقيني اخي سالم بن عبد الله بن عمر رضي
 الله تعالى عنهما فحدثني عن ابيه عن جده ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من دخل السوق فقال لا اله الا
 وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي
 لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف
 الف حسنة ومحي عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة
 انتهى وفي رواية ان ذلك مقيد برفع الصوت وفيه ايضا
 بسنده المتصل الي ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اللهم فاطر السموات

٢
 والارض عالم الغيب والشهادة اني اعبدك في هذه
 الحياة الدنيا اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك
 لك وان محمدا عبدك ورسولك فانك لا تكلمني الي نفسي
 وتباعدني من الشر وتقريني من الخير وان لا شئ الا رحمتك
 فاجعل لي عهدا عندك توفيني يوم القيامة انك لا تخطئ
 الميعاد الا قال الله عز وجل يوم القيامة لا ينكران عهده
 عهد عندي عهدا فاوفوه اياه فيدخله الله الجنة قال
 سهل احمر رواه هذا الحديث فاخبرت القاسم بن عبد الرحمن
 ان عوفا اخبرني بكذا وكذا فقال ما في اهلنا جارية الا ان
 تقول هذا في خذرها وفيه ايضا عنه صلى الله عليه وسلم
 من قال اذ امر بالمعابر ادم على اهل لا اله الا الله يا اهل
 لا اله الا الله كيف وجدتم قول لا اله الا الله يا اهل لا اله
 الا الله قال لا اله الا الله واحشرونا في زمرة من قال لا اله
 الا الله غفر الله له ذنوب عشرين سنة قيل يا رسول الله من لم
 يكن له ذنوب عشرين سنة قال لو ا لديه وقرابته ولعامة
 المسلمين رواه الديلمي وغيره عن علي رضي الله تعالى عنه
 انتهى ومما يطلب في ذلك اليوم ان يقول فيه ايضا مائة
 مرة اللهم صل على محمد وبارك على ابراهيم وعلى اب
 ابراهيم انك حميد مجيد وان يقول فيه ايضا اللهم لك الحمد
 كالذي نقول وخيرا مما نقول اللهم لك صلاتي وسكني ومخاني
 ومعاتي واليك مآبتي ولك رب تراثي اللهم اني اعوذ بك من غدا

القبر ووسوسة الصدر وثبات الامر اللهم اني اسالك
 من خير ما تجي به الروح انك ترى مكاني وتسمع كلامي وتعلم
 سري وعلايتي لا تخفى عليك شي من امري انا الياس
 الفقير المستجير الوجل المشفق القفر العتوف بدينه اسالك
 مسئلة المسكين وابتهل اليك الذنب الذليل وادعوك
 دعاء الخائف الضرب من خضعت لك رقبته وذل لك جسده
 ورغم لك افقه اللهم لا تجعلني بدعايك شقيا وكن بي
 دوا رحيم يا خير الميسولين ويا خير المعطين فينبغي
 للموفق السائل على ما ينجيه ان يكثر من تكرار ذلك في ذلك
 اليوم المبارك الذي ورد الحديث بانه افضل ايام السنة
 ولا يرد يوم الجمعة وان كان سيده الايام لانه بالنسبة الي
 ايام الاسويح كما ينبغي له ايضا ان لا يخلو ذلك اليوم العظيم
 من قراءة قل هو الله احد الى اخرها الف مرة لما ورد في الحديث
 انها تعدل ثلث القرآن اي فيطلب الاكثر منها ولما خرج
 الجلال السيوطي في تفسيره الدر المنثور بقوله واخره
 الحافظ ابو محمد الحسن بن احمد السمرقندي في جزو فضائل
 قل هو الله احد من طريق ابن دينار عن انس بن مالك رضي
 الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قرأ قل هو الله احد في يوم الف مرة فقد اشترى نفسه من
 تعالى وهو من خاصته الله تعالى انتهى وذكر ايضا في الاثنان
 بعض فضائلها بقوله واخرج الطبراني في الاوسط من حديث

عبد الله بن الشخير من قرا هو احد في مرضه الذي يموت فيه
 لم يفتن في قبره وامن من ضغطة القبر وحلته الملائكة
 يوم القيامة باكملها حتى تجيزه الصراط الى الجنة انتهى
 ومن فضائلها ايضا ما ذكره شيخنا زاده في حاشيته
 علي تفسير الامام ناصر الدين البضاوي بقوله روي عن سهل
 ابن سعد جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وشكى اليه القفر
 فقال صلى الله عليه وسلم اذا دخلت بينك فسلم علي
 نفسك وقرأ قل هو الله احد مرة واحدة ففعل ذلك فادرك
 الله عليه الرزق حتى فاض علي جيرانه وروي انه صلى الله
 عليه وسلم دخل المسجد فسمع رجلا يدعو ويقول اسالك يا الله
 يا احد يا صمد يا من لا يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد غفر
 عنك ثلاث مرات فقال عليه الصلاة والسلام غفر لك غفر لك
 غفر لك وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه فتنفث
 فيها وقرأ قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
 برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما
 على وجهه وما اقبل من جسده يصنع ذلك ثلاث مرات
 وفي تذكرة الامام القرطبي ومختصرها للعارف سيدي
 عبد الوهاب الشعراني ما نصه وفي حديث ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله احد عشر مرات
 بني له قصر في الجنة ومن قراها عشرين مرة بني له قصران في الجنة

ومن قراها ثلاثين مرة بني له ثلاثة قصور في الجنة فقال
 عمر يا رسول الله اذن تكثر قصورنا فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فضل الله اوسع من ذلك انتهى وعن تاج
 العارفين سيدي ابي الحسن ان اذ لي رضي الله تعالى عنه
 ونفعنا به ان من اكثر تلاوة سورة الاخلاص رزقه الله
 الاخلاص وان من اكثر تلاوة سورة الفلق رزقه الله
 الغنى ومن اكثر تلاوة سورة الناس حفظه الله تعالى
 من شرهم انتهى ونقل الشيخ عبد الرؤوف المناوي رحمه الله
 تعالى عن المحقق الرباني بن الغزي انه قال ظهر لبعض اهل
 المكاشفة صورة سور القرآن العظيم فسايط اي كل سورة
 على صورة فسطاط اي خيمة وعددها مائة وثلاثة عشر
 وكان اي الراي لها اميا فقال كنت اسمع ان القرآن العظيم
 مائة واربعية عشر سورة فسمع قايلا يقول له قل هو الله احد
 لا تسعها السموات والارض انتهى وذكر العلامة احمد
 القسطلاني بفتح القاف ما حاصله عن ابن عباس رضي الله
 عنهما قال كشف للنبي صلى الله عليه وسلم عن سريرا الخاشي
 راه وصلى عليه وقول المديك انه لم تثبت عنه صلى الله عليه وسلم
 انه صلى على ميت غائب غير الخاشي معارض بقصة معاوية
 ابن معاوية المزني الروية من حديث انس وغيره فان زكريا
 على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد مات معاوية بن معاوية
 المزني اتعجب ان تصلي عليه قال نعم قال فضرب بجناحية الارض

فلم

فلم ينق الحمة ولا شجرة الا تضعضعت فرفع سريره حتى نظر
 اليه فعلى عليه وخطفه صفان من اللابكة كل متف سبعون
 الف ملكا فقال يا جبريل بم نال هذه الزينة فقال بحت
 قل هو الله احد وقراته اياها ذاهبا وجائيا وقائما وقائما
 وعلى كل حال انتهى وحيث كان ما ذكر من جملة قضايها فبلغ
 الاكثر منها في ذلك اليوم الذي هو افضل ايام السنة
 كما قاله الشمس الربلي وغيره قال واما خير خير يوم طلعت
 فيه الشمس يوم الجمعة فمحول على غير يوم عرفه انتهى ومناسبة
 قراءة السورة في ذلك اليوم ظاهرة لان كلاهما يجوز الله
 به على العباد بالعتق من النار اما قل هو الله احد فقد تقدم
 دليلها واما يوم عرفة فقد روي الامام مسلم رحمه الله
 تعالى بسنده المتصل الي النبي صلى الله عليه وسلم ما من يوم
 اكثر من ان يغتفر الله فيه من الناس من يوم عرفة وينبغي ايضا
 للموفق الطالب للخير الاكثار من الصدقات على الاقارب
 وذوي الحاجات لما في ذلك من تصفيف الثواب ورفع الدرجات
 بل الاكثار من جميع الطاعات لانه يوم تسكب فيه العبرات
 وتغفر فيه الزلات وتسجأ فيه الدعوات فيلحق طالب
 الخير على فعل المبرات ومنها احيا ليلته بالتهجد وغيره
 من الخيرات وصيام نهاره كما مر في الحديث الذي رواه
 الثقات من انه يكفر ما حصل من سنتين من السيئات
 فعلى هذا افضل على يوم عاشوراء هذه المرات وقاد بعض

الكتاب العصري
 لشيخنا محمد الجند العصري
 الرياض

جات

العارفين انما فضله لان يوم عاشوراء يوم موسي وهذ اليوم
 محمدي ونبينا عليه الصلاة والسلام افضل الانبياء فكان
 صيام يومه سنتين انتهى قال ابن عباس رضي الله تعالى
 عنهما وهذا اي الكفارة سنتين بصومه بشري بحياة
 صايمة سنة مستقبله اذ هو صلى الله عليه وسلم بشر كفارة
 فذل لصايمة على الحياة فيها اذ هو صلى الله عليه وسلم لا ينطق
 عن الهوي ان هو الا وحي يوحى نقله شيخنا الشيخ محمد
 الشوري عن الشيخ جمال الدين بن شيخ الاسلام زكريا الانصاري
 ونقل شيخنا نور الدين الشبراوي رحمه الله تعالى رحمة
 واسعة في حاشية الفقهية انه ورد في بعض الاحاديث
 ان الوحوش في البادية تصوم حتى ان بعضهم اخذ لحا وذهب
 به الي المادية ورماه نحو الوحوش فاقبلت عليه ولم تاكل منه
 وصارت تنظر الى الشمس وتنظر الى القمر حتى غربت الشمس
 اقبلت اليه من كل جانب انتهى قال الشيخ الرملي رحمه الله تعالى
 ويسن صوم التمانية ايام التي قبل يوم عرفة كما صرح به في
 الروضة سوا في ذلك الحجاج وغيره اما يوم عرفة فلا يسن
 صومه للحاج بل يستحب له فطره ولو كان قويا لا يتابع ربه
 الشخان وليقوى على الدعا فصايمة لمن وصل عرفة تبارك
 الاولى بل في نكت التنبية للمصنف يعني النووي انه مكروه
 انتهى باختصار ونقل شيخنا الشوري عن اليعاقبة
 ان صوم تسع ذي الحجة افضل من صوم عشر المحرم انتهى

تنبيه

تنبيه محل طلب صوم عرفة ما لم يتبع في تعييبه شك
 والالم يقع فقد سئل الشهاب احمد الرملي الانصاري رحمه الله
 تعالى عما لو ثبت هلال ذي الحجة ثم يوم الجمعة ثم تحدث الناس
 برويته يوم الخميس ومن صدقهم ولم يثبت قبله بصدوم
 يوم السبت لكونه يوم عرفة على تقدير كمال ذي القعدة ام
 يحرم لاحتمال كونه يوم عيد فاجاب بانه يحرم لان دفع
 مضرة الحرام مقدم على تحصيل مصلحة المندوب انتهى
 واذا كان صيامه حراما كان باطلا لان النهي عن مثل هذا
 يقتضي فساد العباداة ولا يراد على تعليقه المذكور ما لو شك
 المتوفي في عدد غزوات الممضنة والاستسقاء مثلا من
 ما موقوف قانية برأي في ذلك المصلحة فيسني على اليقين
 وهو الاقل لان ما هنا متوقف على اليقين ومن شرطها الجزم بها
 وبه يعلم ضعف ما نقله بعضهم عن الاحتياط من قوله قضية
 كلامهم ندب صوم يوم عرفة وان احتمل انه عيد وبه افتى
 بعض المتأخرين وهو ظاهر انتهى **تنبيه** في حكم التفرقة
 الشهور وهو انه في بعض البلاد يجتمع خلق كثير بعد العصر
 في مكان ظاهر كالمسجد ويستمرون يذكرون الله تعالى بانواع
 من الذكرا الى الغروب او قريب منه فهل ذلك بدعة مذمومة
 او بدعة محمودة او مستندة لثورة عن سلف او خلف فيه خلا
 بين العلماء اعلام ائمة الهدى والاسلام والصحيح ان فعل
 ذلك ما ثور عن من بهم يعتدي واتباعهم يهتدي وان ذلك

هذا المتن من كتاب
 التنبية في بيان
 ما لا يسن من
 الصيام

حاشية
 التنبيه هو الاثنان بعد تمام الكلام
 بحالة تحقق ما قبلها يجري مجرى المثال
 والتنبيه والتكميل انتهى

فكث في كتابك المنزل على نبيك المرسل بمحجوا الله ما يشاء وثبت
وعنده أم الكتاب انتهى وعن بعض العارفين ان اول ما يدعى
به ليلة النصف من شعبان النبي بالتحلي الا عظم في ليلة النصف
من شعبان الشهر المكرم التي تفرق فيها كل امر حكيم وريث برم
اكتشف عنى من البلاد ما لا اعلم واغفر لي ما انت به اعلم وصلي الله
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وقد روي عن ابن هزيرة
قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ تحدث اخبارها
واخبارها شهدا دما على عبد وامة مما عمل على ظهر الارض تقول
عمل كذا في مكان كذا في يوم كذا فقام اليه العباس بن عبد المطلب
فقال يا بني الرحمة هل من امة محمد من لا تشهد عليه ولا تحدث
من اخبارها قال نعم اصحابي كلهم والباكون من خشية الله
عند البحر والراضي عنه والده والراضي عنها زوجها والنيق
على اهله من خلال والمحبي ليالى من رجب وشعبان ليلة العا
وليلة العشرين وليلة الثلاثين بمحجوا الله ما في كتابه من
الخطايا باحيا به هذه الليالي الثلاث وذلك قوله تعالى
محجوا الله ما يشاء وثبت الآية انتهى وفيما ذكر تنويه بفضل
شعبان ورجب اما شعبان فلما تخصص به من ليلة النصف
وفيهها ولما روي عن عائشة رضي الله تعالى عنها انه صلى الله
عليه وسلم لم يصم في شهر اى تفلا اكثر مما يصومه في شعبان
اي وذلك لاشتماله على الليلة التي لا تكسب فيها الاعمال
وغيرها ولثالث النفس الصيام فيدخل في صيام رمضان

بنشاط وعلم منه ان ما يفعله عوام الناس من كثرة الاكل
وتنوعها عند قرب رمضان بدعة مذمومة واما رجب فلا
شهر الله الاصب بالوحدانية يعني الشهر الذي قضيت فيه الرحمة
وذلك كناية عن كثرة احسانه تعالى ومغفرته لعباده فيه
ويقال له ايضا الاصم بالميم لما روي ان الكرام الكاشين
يكتنون الحسنات والسيئات في سائر الشهور الا شهر رجب
فيكتنون فيه الحسنات لا غير فلا يسع في هذا الشهر صبر
القلم في كثرة السيئات فلم يذ اسم الا صم ولانه ورد ان صيا
اول يوم منه ثلاث سنين وثاني يوم بستين وثالث يوم
بستة ثم كل يوم منه الى اخره شهر كما ورد ان ليلة اول حجة
منه يستجاب الدعاء فيها من اولها الى اخرها فهي كليلة النصف
من شعبان فيمنعني احيائها بافواع الخيرات كليلتي رجب
وقال بعض العارفين ان شهر رجب كالشجار وشهر شعبان
كالانهار ورمضان كالثمار فما لم يكن للشهر رجب فليس له ثمر
وكذلك من لم يكن له حرمة رجب لم يكن له حرمة شعبان ومن لم يكن
له حرمة شعبان لم يكن له حرمة رمضان وقال ايضا ينبغي
للموفق ان يحثه في جميع السنة فيقوم فيها بطاعة الله تعالى
ليكون له حرمة رجب ولهذا حكى ان رجلا عابدا اشترى امة
وكانت عارفة وكان زوجها هلا يعرفها فلما كانت اول ليلة
من رجب قال لاهله تهيؤوا للغدا للصيام فانه غرة رجب المبارك
فقال له الجارية يعني يا سيدي في غد فقال لم ذلك قالت

قوله تعالى

لا اريد صاحباً يعبد الله بالوقت فيتهيباً في رجب ولا يديم
العبادة في جميع الايام للرب الموصوف بالدوام وهو الذي
لا يسهو ولا ينسى وهو الملك العلام ونقل بعض الفضلاء
انه ورد ان البلايا المقدرة في السنة تنقل من اللوح المحفوظ
الى السماء الدنيا في ليلة اربعاء من شهر صفر وان من كتب
هذه الايات السبع في انا وبها هن تماء وشربه لم يصبه شيء
من تلك البلايا وهي هذه سلام قولاً من رب رحيم سلام
على نوح في العالمين سلام على ابراهيم سلام على موسى
وهارون سلام على الياسين سلام عليكم طبتهم فادخلوا
خالدين سلام هي حتى مطلع الفجر وقد ورد في يوم الاربعاء
وان لم يكن من صفر ومنه كما في الجامع الصغير قوله صلى الله
عليه وسلم في اثنى حديث واجتنبوا الحماينة في يوم الاربعاء
فانه اليوم الذي ابتلي فيه ايوب ولا يبد واجتنبوا ولا يبد
الا في يوم الاربعاء او في ليلة الاربعاء وفي البيضاوي وما
عذب قوم الا في يوم الاربعاء انتهى وروى الترمذي عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان من كتب هذا الدعاء وجعله بين
صدر البيت وكفنه لم ينله عذاب القبر ولم ير منكراً ولا تكليلاً
وهو هذا لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم انتهى
ومثل ذلك ايضا ما نقل عن شرح الصواب لا يرد في الحديث
ويسمى دعاء الامن من كتبه وجعله في حوزة الخاتمة لقصته

مطلوع الفجر بعبادة في صفر

توسعة من عذاب القبر

او نحاس ووضع بين صدر الميت وكفنه امن من قنينة
القبر ولم ير من الملكين فرغاً وهو هذا سبحانه من هو
بالجلال موحداً وبالتوحيد مغروراً وبالعلم وفوضوا
عليه لسان كل قائل رباً وبالربوبية للعالم قاهراً وبالغفر للعالم
جباراً وبالحيروت عليماً حليماً وبالعلم والحلم رؤوفاً رحيماً
سجانه عما يقولون وسجانه عما يقولون تسبيحاً تخشع له
السموات والارض ومن عليها ويحدي من حول عرشه اسمي الله
عند غير منتهى كفي ولنا وانا اسرع الحاسبين انتهى قوله
ايضاً ما روي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه حيث قال
يا قاهر بالمايا كل قهار بيور وجهك اغتقني من النار
اليك سلمتي من كان بعينك من اهل ودي واصحابي وانصار
في قعر مظلمة غير اموحشني فريداً وحيداً تحت آحجار
اسيت ضيفك يا ذا الجود مني وانت اكرم من رول به قلدي
فاجعل قراري منك نيل مفقرة انجوا ليك بها يا خير غفاري
روي عن قائلها المذكور رضي الله عنه ان من كتب هذه الايات
ووضعها في كفنه امن من قنينة القبر ومن سوال منكرو
ونكبر ومثله كذلك للاستاذ البكري حيث قال
يارب ان ذنوبي في الوري كثرت وليس لي عمل في الخشع بخيبي
وقد اتيتك بالتوحيد يصحبه حب النبي وهذا القدر يكفيني
ومثله ايضا للمحافظ بن حجر اسقلا في أمير المؤمنين في
الحديث حيث قال

قرب الرجل الى ديار اخره . فاجعل الهى خير عري اخره .
 وارحم مبيته في القبور وحدثني . وارحم عظامي يوم ينزل اخره
 فانما السكين الذي ايامه . ولذا باوزير له متواتره
 فليمن رحمت قات اكرم راحم . وبجار جودك يا الهى اخره
 ومثله ايضا للشيخ محمد . لبيروني حيث قال .
 قرب الرجل الى القبور الدائرة . ورجوت عفوا كالبهار الزاهرة
 رحن دنيا لا تخيب مقصدي . واغفر ذنوبي يا رحيم اخره
 ومما يعظم ثوابه ونفعه في الدارين ما نقله شيخنا
 الملا ابراهيم المتقدم ذكره صوغ اجره في كتابه ايقاظ
 الفوافل لاستعمال النوافل ما نصه وورد من صلى
 ست ركعات بعد المغرب قبل ان يتكلم غفر له ذنوب خمسين
 سنة ويقول بعد ركعتي المغرب مرجا بما لا يكتة الليل من
 بالمكن الكائنين اكتبني في صحيفتي اني اشهد ان لا اله الا
 الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد ان الجنة حق
 والنار حق والحوض حق والشفاعة حق والصراط حق والميزان
 حق واشهد ان الساعة اتيه لا ريب فيها وان الله يبعث
 من في القبور اللهم اني اودعك هذه الشهادة يوم
 حاجتي اليها اللهم احطط بها وزري واغفر بها ذنبي
 وثقل بها ميزاني واوجب لي بها اماني وتجا وزغني يا
 ارحم الراحمين ويؤي في الركعتين الاولى من الاست
 حفظ الايمان مع الاوابين كان يقول نويت اصلي

مطالعة صلاة الاوابين

ركعتين

ركعتين من صلاة الاوابين وحفظا للايمان ثم يقول بعد
 السلام اللهم سدد ديني بالايمن واحفظه علي في حياتي
 وعند وفاي وبعد مماتي ونفرا في كل ركعة بعد الفاتحة
 الاخلاص ستا وكلام المعوذتين مرة كما في الفتوحات
 للشيخ الاكبر ويقتصر في الركعتين الثانية على نية صلاة
 الاوابين ويؤي في الاخيرتين صلاة الاوابين والاشارة
 المطلقة التي يعلمها اهل الله كل يوم قال الشيخ الاكبر حرنا
 ذلك فوجدنا عليه كل خير ويقول في موضع الحاجة اللهم
 ان كنت تعلم ان جميع ما اتحرك فيه في حق وفي حق غيري جميع
 ما يتحرك فيه غيري في حق وفي حق اهلي وولدي وما ملكه
 يميني من ساعتي هذه الي مثلها من اليوم الاخر خير لي فيسره
 والا فاصرفه عني وخزي واختزلي ما فيه الخزي وتول بطفلك
 امري دنيا واخري وصلي الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
 انتهى مع زيادة بيان وما ذكره العلامة الشهاب احمد بن محمد
 الهنيتي من ان حديث هذه الاستحارة موضوع رده شيخنا
 المذكور في مقدمة له بخصوص ذلك وخرج الحديث من طريق
 عديدة فراجعها فانه نفيس والله الموفق وعر الشيخ السنو
 صاحب العقائد من قال هذا الدعاء الا لا يصيبه سهم
 ولا سيف ولا ينال عدوه منه مكرها ولا يصيبه الم ولا
 يموت ما دام يقول فاما اراد نفوذ مقدوره ان شاء اياه وهو
 هذا بسم الله الرحمن الرحيم وصلي الله على سيدنا محمد وآله اجمعين

نقله عن شيخنا العلامة الشهاب احمد بن محمد الهنيتي

عدد معلومات الله يدوام حصنت نفسي واهلي ومالي
 وما حضري او غاب عني بالحي الذي لا يموت والجات ظهري
 في حفظ ذلك بالحي القيوم واصبحت اواسيت في جوار الله
 الذي لا يرام ولا يستباح وفي ذمته وضمانه الذي لا يخفى
 ضمان عبده واستمسكته بروة الله الوثقيزي ورب السموات
 والارض والاله الامور فانخذله وكبلا توكلت علي الله واعتصمت
 بالله وفوضت امري الي الله نعم القادر الله فانه خير حفظا
 وهو ارحم الراحمين وصلي الله علي سيدنا محمد عدد خلفه ورضي
 نفسه وورثه عرشه ومراذكلماته وينبغي ان يزيد علي ذلك
 بعد فراغه من الدعاء قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز
 الي اخر السورة فقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قراها تين ايتين من قوله لقد جاءكم الي اخر السورة لم يمت
 ذلك اليوم وفي رواية لم يقتل ولم يقربه احد بمكروه وان
 قراها في ليلة فكذلك انتهى وقيد بعضهم هاتين الايتين
 بقراهما سبعا وعشرين سيدي علي الاجموري ان قوله لا يخفى
 هو بضم اوله وكثر ثلثه اي لا ينقض ضمان عبده اي عمده
 ومما يستوجب تطويل الامر والغنا المواظبة علي صلاة الهدي
 ركعتان او اربع اوستا او ثمان وتقول عقب كل ركعتين يا
 وهاب اربع عشرة مرة وبعد تمام الصلاة تزيد علي ما ذكر
 سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا
 قوة الا بالله العلي العظيم عدد خلق الله يدوام الله عشر

مرات ثم تقول سبع مرات اللهم لك احاول وبك اصابول وبك
 اقاتل ثم تاتي بدعاء الصبح وذلك روايتان احداهما اغراين
 علوان اليماني وهو اللهم فك افعال فلوننا بمشييتك واحسن
 توفيقنا بدوام الصدق في اراذلك وانشر علينا في هذه
 الساعة راية هدايتك وقلدنا بسيفك ورايتك وتوحيانا
 بتيجان معرفتك وامطر علينا من سحاب رحمتك واسقنا
 من شراب محبتك وابثنا في ديوان خاصتك واوقفنا في
 ديوان ملك خطتك وصف سرايرنا ونور ابصارنا واجمعنا
 في خطاير قدرك وانسنا بطايف انساك ولا تقطعنا
 بغيرك عن نفسك اللهم ما كان منا من اقبال الي غيرك او
 اعراض عنك تعدا وخطاء او نسيانا فارزله عنا انك علي كل
 قدر وثانهم اعن سيدي محمد المبكر رحمه الله تعالى
 وهو اللهم ان الصبح ضحاك والها بهماك والنور نورك
 والعظمة عظمتك اسالك بحق ضحاك وبهايك وغزتك وجلالك
 الا ما سخرت لي من رقا حلالا طيبا يكون عصمة لي في ديني
 ودنياي وعوناي علي اخري رب احني روجي بيارقة تسري
 بي في اي صورة احييت بها بك وارني بدايع حكمك في صنعك
 حتي احكم بصنعة كل مصنوع فا قابل كل بما يجب له علي حجة
 يحس كل قلب ميت وتنقاد لي كل نفس ابيه ان شئت لعدك
 والاصلاح واليك تنقاد النفوس والارواح انك علي كل شي قدير
 انتهى وذكر الجلال السيوطي رحمه الله تعالى ان الا فضل

ان يقرأ الانسان في الركعة الاولى منها بعد الفاتحة سورة
والشمس بنهاية ما وفي الثانية بعد الفاتحة سورة والضحى
للمناسبة ولما ورد في ذلك وتبعه على ذلك الشهاب احمد
ابن حجر الهيتمي وشيخنا الملا ابراهيم في مقدمة له بخصوص صلاة
الضحى ايضا لكن الذي ذهب اليه عدة المذهب سيدي محمد الرملي
واعتمد انه يقرأ في الركعة الاولى والكافرون وفي الثانية
الاخلاص ويفعل ذلك في كل ركعتين منها قال لفضل ذلك
فان السورة الاولى تعدل ربع القرآن والثانية تعدل ثلثه
انتهى وعلى هذا فالجمع بين القولين اولى بان يقرأ في
الاولى سورتي والشمس والكافرون وفي الثانية والضحى
والاخلاص ثم في باقي الركعات يقتصر على الكافرون والاخلاص
كذا قررنا شيخنا المذكور عند البحث معه في ذلك هذا
وقد ذكر العارف بالله الامام الجريدي بالجيم والتصغير
وهو احد رجال الرسالة الفشرية ان من صلى ركعتين من
صلاة الضحى وقرأ في كل منهما بعد الفاتحة آية الكرسي الى
خالدون مرة ثم انا انزلناه بنهاية مرة ثم سورة الاخلاص
سبعاً ثم الفلق مرة والثاس مرة ثم بعد السلام يقرأ سورة
الاخلاص ثلاثاً ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم اربعاً
واستمروا طبعاً على ذلك فقد استوجب رضوان الله الا
انتهى ومما يقتضي طول الامر وتوسيع الزمان ايضا ما
نقل عن بعض الفضلاء ان من قال عقب كل فرض سبحان من لا

120
يعلم قدره غيره ولا يبلغ الواصفون صفته ثلاثاً وقد
اشار بعضهم الى ما يطلب من الاذكار في يوم العيد قوله
وللعيد اذكاراً شديداً فاعمل بها وكن على بصيرة
وقد روي سيدي علي الاجهوري بعضاً من ذلك فقال
اني في اثر من استغفر الله يوم عيد مائة مرة بعد صلاة
الضحى لا يبقى في ديوانه شيء من الذنوب الا محي عنه ويكون يوم
القيامة آمناً من عذاب الله ومن قال سبحان الله ومحمد
يوم عيد مائة مرة ثم يقول يا رب اني اعطيت ثواباً لمن في
القبور لم يبق احد من الاموات الا ويقول يوم القيامة رحيم
ارحم عبدك واجعل ثوابي الجنة فيقول الله اشهدوا اني
قد غفرت لعبدي وفي حديث اخر من قال يوم عيد سبحان
الله ومحمد ثلاثاً مائة مرة واهداه الى اموات المسلمين دخل
في كل قبر الف نور ويجعل الله له في قلبه الف نور اذ مات
انتهى وفي تخفة الاخوان للنسفي قال الزهري قال انس
قال صلى الله عليه وسلم من قال في كل من لعبدين لاله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي
لا يموت بيد الخير وهو على كل شيء قدير اربعاً مائة مرة واهداه
الى اموات المسلمين قبل صلاة العيد ووجه الله اربعاً مائة مرة
وكأنما اغتوا اربعاً مائة رقبة و وكل الله به ملائكة يبنون له
المدائن ويغرسون له الاشجار الى يوم القيامة قال الزهري
ما تركتها منذ سمعتها من انس وقال انس ما تركتها منذ سمعتها

من انني صلى الله عليه وسلم انتهت وما ينبغي المواظبة عليه
 في كل ليلة ويوم للنفع العظيم قراءة السبع المخبيات والسبع
 المهلكات والسبع النفذات وهن مشهورات وقد نظمهن
 بعض ذوي الحقيقات فقال
 جر زوسل التي قد فصلت **تبخي الموحدين ذخاها لواقعها**
 وتنام سبع المخبيات بحرها **والملك فاحفظها فتم الشا**
 والمهلكات سبع قل من مل **ثم البروج وطارق محي فاطمعه**
 ثم الضحى والشرح مع قدير لئلا **لا هلاك العدو مسارع**
والنفذات سبع سورة كوثر منها وست بعدها متتابعه
فائدة قال الجلال في تحايه الحيايك في اخبار الملائك
 اخبر ابو الشيخ عن ابي بكر بن مريم قال حدثني ابوسفينان
 قال ان الله ملكا في السما السادسة يقال له الديك فاذا
 سمع في السما سمعت الديوك يقول سبحان السجود القديس
 الرحمن الملك الديان الذي لا اله الا هو فما قالها مكرو
 او مرقن الا كشف الله همه وفي شرح الجامع الصغير للمناقر
 من داود علي قراءة اية الكرسي عقب كل صلاة فان الله سق
 قبض روحه بنفسه انتهى ومما ينفع لهلك العدو
 وللسلامة من سؤيه ان تقول بين ستة الصبح وقرضه
 سبع مرات اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 لبسما الله الرحمن الرحيم يا مالك يوم الدين اياك نعبد وياك
 نستعين اللهم كف عني شر من يؤذيني فانك اشد باسا

قوله جر زاي
السجدة

واشد

واشد تنكيلا اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر
 كل دابة انت اخذ بناصيتها ان نزلني على صراط مستقيم ولا
 حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومثل ذلك ما نقل عن
 الامام الغزالي وكثير من ارباب القلوب ان من قرأ في ركعة
 الفجر في الاولى لم تشرح وفي الثانية لم تزكف قصرت عنه
 يد كل عدو ولم يكن له اليه سبيل قال الامام العراقي وهذا
 صحيح لا شك فيه ومما احسن ما قيل من قرأ في ركعة الفجر لم
 ولم لم يصبه في ذلك اليوم الموعود والامام الغزالي ايضا
 قراءة الفاتحة كل يوم مائة مرة مقسمة اثنا عشر على الوجه
 الاتي خلفا لصلوات الحسن فان من واطب على ذلك ولا
 سيما اذا كان ذلك باذن من اسأذ اغناه الله تعالى من
 واسع كرمه واحياه حياه طيبة والتي عليه الهيئته والحالة
 والجلال في قلب من يراه وحاه من بعده وحرسه من كل سوء
 ووقاه وقد اشار الي ذلك بقوله
 اذا ما كنت ملقبا لوزق **ونج الفصد من عبث وخر**
 وتظفر بالذي تهوى سرعا **وتامن من مخالفة وعد**
 ففاتحة الكتاب فان فها **لما املت سراي سر**
 فلا نرم درسهها في كل ليل **وفي صبح وظهر ثم عصر**
 وبعد صلاة مغرب كل ليل **الي التسعين تتبعها بعشر**
 تنل ما شئت من خير وجاه **وعظم مهابته وغلو قدر**
 ويسر لا غيره الليالي **بجاذبة من النقصان بحري**

وتوفيقه واقراره قواني • وامن من تكاثره كل شر •
فانك ان فعلت اثارا • بما يغنيك عن زيد وعمر •
وعشت مويدي كل وقت • وعشت بنعمة في كل عمر •
واعلم ان في كيفية قراتها روايات مختلفة وذلك
بحسب التلقي والذي تلقيناه عن الوالي الصالح العارف
بالله تعالى قطب زمانه سيدي محمد الشيرازي رحمه الله
الفاطم بنقرته ترفته من قري مصر بطاخي النيل من البر
الغربي عن رجل عمر عن سيدي عبدا لوهاب الشعرا في
نفعنا الله تعالى بركاته ان تكون قراتها ما لك يوم الدين
بأيات الالف كما قرأه عاصم وأكساي وان تكون بخذو
الطرفين يعني من غير سجدة ولا امين تكن يتقو ذنبا كل مرة
والعدد ثمانية عشر مرة عقب كل قرص الابعاد المرب فتم
وعشرون تكن يفصل بين الثمانية عشر والعشرة بفصل
كدها وبعد تمام المائة بقدر صلاة العشاء تغادعاها
الاتي وان قرأه عقب قراتها خلف كل فريضة كان اكل في
الثواب وانجح في تحصيل المراد وهو هذا اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم **الحمد لله رب العالمين** حمدا يفوق حمد
الحامدين حمد يكون رضا ورضا عند رب العالمين **الرحمن**
الرحيم الذي دحي الارض والاقاليم واختص موسى الطيم
واحيي العظام وهي رميم وسمى نفسه الرحمن الرحيم فتم
اسمان جليلان فيها شفاء لكل ستقيم **مالك يوم الدين** الذي

ليس

ليس له نازع في الملك ولا شريك ولا قوين ولا وزير ولا مشير
ولا معين بل كان قبل العوالم كلها اجمعين انت احاطتي من جميع
السلطين والسياطين وعوني على الاعداء والاقرين ووصفني
على الاجناس المختلفة اياك نعبد بالاقرار ونعترف
بالنقص ونستغفر من الذنوب ونسئب اليك ونشهد
ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك
ورسولك صلى الله عليه وسلم واياك نستعين بك على كل حاجة
من حوائج الدنيا والدين يا هادي المضلين لهادي غيرك
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذي انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين اللهم يا مالك رقيب العوالم كلها لا اله
الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين رب نجني من الغم يا منجي
المؤمن فرج عني يا مفرج عن المكروبين يا بر يا غياث
المستغيثين الفوق ونجني مما اخاف واخذر وسخر الملك **محمدا**
يا معيث اغثني يا معيث اغثني يا معيث اغثني وذا النون اذ
ذهب مغاضبا فظن ان لا نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله
الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجباله ونجياه من
الغم وكذلك نجني المؤمنين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله الطاهرين
وصحابة اجمعين والحمد لله رب العالمين اه واظفر بك فانه من
الكون المذخر سمحت به الفريضة رجاء ثواب **المؤمنين** الاخرة وما

يذكر عن الغزالي ايضا مما يورث الفناء وينفي الفقر دعاء عجيب ذكره
في الاحياء وجره به اهل العرفان فوجدوه حقا وهو ان يقول عقب
صلاة الجمعة بعد قراة كل من الفاتحة والاخلاص والمعوذتين سبعا
سبعا اللهم يا غني يا حميد يا مبدئ يا معيد يا رزق يا ودود اغني
بخلا لك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك وبفضلك عن سواك
وبكرزك لك سبعا وبواجبك على ذلك ولا يتكلم مع احد بعد سلامه
من الصلاة حتى يفرغ من قراة السور المذكورة والدعاء المذكور ومن
موجبات الغنى ايضا بشرط ان لا يتكلم مع احد ان يقول عقب
الفراغ من هذا الدعاء اللهم اني اسالك غنا من عندك وغنى
من غناك وسعة من فضلك مائة مرة ولها سر عظيم ينال
بالمواظبة وفي معراج سيدي علي الجوهري عن محمد بن فرج
الافقيه قال روي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال يوم الجمعة سبعين مرة
اللهم اغني خلائك عن حرامك وبفضلك عن سواك
لم تمض عليه عفتان حتى يغنيه الله تعالى قال ابن عبد الحكم
جربته فوجدته كذلك وقال النعالي ايضا وقعت على بركته
قال ويكون ذلك عقب صلاة الجمعة وفي مختصر الاحكام
روى ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال تولت غنى الدنيا
وقلت ذات يدي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان انت من
صلاة الملائك وتسيح الخلائق فيها يرفعون قال
قلت ماذا يا رسول الله قال قل سبحان الله وتعالى

سبحان الله العظيم استغفرا الله مائة مرة بين طلوع الفجر
الى ان تصلي الصبح تاتيئك الدنيا راحة صاعرة وتخلق الله
من كل كلمة ملكا يسبح الله الى يوم القيامة ولكن ثوابه انتهى
وقوله بين طلوع الفجر الى اخره صادق بان يكون قبل السنة
او بعدها كما قال شيخنا العارف بالله تعالى الملا ابراهيم
الكردي الذي تلقيناه عن المشايخ ان الاصح والاحسن
ان يقال ذلك بين السنة والفرص انتهى وقال شيخنا ابو
الضياء الشرايطي في حاشيته على المواهب ما حاصله
انه لا فرق بين ان يقال ذلك قبل السنة او بعدها او بعد
الفرص وقبل طلوع الشمس انتهى ولعله لدليل اخر وفي
مختصر الاحكام ايضا عن سيدي احمد زروق في شرحه لجز
ب
البحران الناس يعني العلماء قد ذكروا وجوها واذكارا للطلب
الرزق والغنى اجودها واسرعها اجابة ما ورد في الحديث
من قال بين الفجر والصبح سبحان الله العظيم ومحمد سبحان
من يمن ولا يمن عليه سبحان من يجبر ولا يجار عليه سبحان
من لا يبرأ من الحول والقوة الا اليه سبحان من التسبيح
منة منه علي من اعتمد عليه سبحان من يسبح كل شيء بحمده
سبحانك لا اله الا انت يا من يسبح له الجميع تداركني بمغفوك
ك
فاني جذوع ثم يستغفر الله مائة مرة فانه لا ياتي عليه
اربعون يوما وقد اتته الدنيا بخلافها وهو محرم
الافادة انتهى واعلم انه ينبغي ان يكون قصدك بالذكر

الا نسذكر الله مع والتقرب اليه مع حضور القلب ومع المواظبة
ليجدي في حصول النفع ومعلوم انه لا بد من التقوى قال الله
تبارك وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب وفي الحديث ان الرجل ليجرم الرزق بالذنب الواحد
يصيبه وقد نقلت في كتابي المسي بمباح النوار في شعاع
النبى المختار عن الحكيم الترمذي وهو من مشايخ الرسل الفخر
انه قال رايت الله في المنام مرارا فقلت يا رب اني اخاف زوال
الايمان فامرني بهذا الدعاء بين سنة الصبح والعشاء احيي
واربعين مرة وهو هذا يا حي يا قيوم يا بديع السموات والارض
يا ذا الجلال والاكرام يا الله لا اله الا انت اسالك ان تحيي
قلبي بنور معرفتك يا الله يا الله يا ارحم الراحمين وتقبل
الشيخ عبد الوهاب الشراي رحمه الله عن الخضر عليه السلام
قال سالت اربعة وعشرين الف نبى عن استكمال شئ يامن
العبد به من سلب الايمان فلم يجبتني احد منهم خفي اجتمعت
بمحمد صلى الله عليه وسلم فسالت عن ذلك فقال حتى اسال
رب العزة فساله عن ذلك فقال قال الله عز وجل من وطئ
علي قراءة اية الكرسي وامن الرسول الى اخر السورة وشهدا لله
الى ان الدين عند الله الاسلام وقل اللهم الى بغير حساب
وسورة الاخلاص والعمودتين والفاخرة عقب كل صلاة
امن من سلب الايمان انتهي فمسك الله الامان من سلب
الايمان انه كريم الاحسان وفي هذا القدر كفاية لمن له رغبة

في الخبر واتصف بالهداية **الخاتمة** في بيان بعض بدع
مذمومة في يوم عاشوراء وفي غيره فينبغي اجتنابها لما ورد
في الحديث ان شرا الانور محدثا منها من ذلك ما ذكره سيدي
على الاجموري بقوله من لبس العتيق التي احدها النسيان في يوم
عاشوراء دخل الجامع العتيق بمصر واستمعوا لها في ذلك
اليوم على كل حال ويعتقدون ان التي لم تقبلها لم تقم بحق
عاشوراء ومن ذلك محرر القان فيه وغزله وتيسيقه
الي غير ذلك من باقى الاعمال ويخطئ فيه الكثر ويرى عن
ان منكر او تكبير الاياتيان من تحيط كفتها فيه وهذا من
التعكم والاقترا في دين الله تعالى ومن ذلك ايضا الجور
اي الذي يدور به البياض في شهر المحرم ويسمونه بجور
العشر وهو محرم ونحوه ويضيفونه اوانا وتدخر النساء
جميع العام ويرى ان السجون اذا خرج من سجنه
وانه ينفع من النظرة قال بعض العلماء ليس في ذلك الجور
نفع انما النفع في بعض عقاير نحو الكزبرة والخصايلان الذ
وعشيرة مريم وشب زفر وخذ من الجميع قدر مستوي وبخر به
ومساجير في العين والنظرة لیس الله حسن حاسن وخجرايس
وشهاب قايس رددت عن العاين عليه وعلى احب الناس
اليه فارح البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر ترى تنقلب
الك البصر خاسئا وهو حسير وذلك ينفع قراءة وكتابة
وتكيت قبل ذلك البسملة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

ثم اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر
من شر ما ينزل من السماء من شر ما يفرج فيها ومن شر ما
ذرا في الارض ومن شر ما يخرج منها ومن شر الليل والنهار
ومن طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير يارحم
اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه ومن شر
عباده ومن هرات الشياطين وان يحضرون انتهى قلت
وما يدفع حصول العين وضررها ويمنع من وصول سماها
ان يكتف قوله تعالى وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك
بابصارهم الى اخر السورة حروفا مقطعة في ورقة وتعلق
على من يخاف عليه من النظر ذكر ذلك الشيخ العلي على الجا
الصغير ومن البدع ايضا طلع الحبوب في يوم عاشوراء
على ان لطيفه مزينة لذلك اليوم قال في ترهة المجالس راي
في الورد العذب ان نوحا عليه السلام لما استقرت السفينة
يوم عاشوراء قال لمن معه اجمعوا ما بقي معكم من الزاد فجاء
هذا بكف من الباقل وهذا بكف من عدس وهذا بكف من
ارز وهذا بشعير وهذا بحنطة فقال اطحون جميعا فقد
هنيتم بالسلامة فمن ذلك اتخذ المسلمون طعام الحبوب
قال ورايت لغيره ان نوحا عليه السلام لما نزل من السفينة
هو ومن معه شكوا اليه الجوع وقد نفذت ازوادهم فارم
ان يا توابا ضل ازوادهم فلهذا بكف حصل حنطة وهذا بكف
عدس وهذا بكف فول وهذا بكف حمص الى ان بلغت تسع حبوب

وكان يوم عاشوراء فسمي نوح عليه السلام وطبخها واكلوا منها
جميعا حتى شبعوا ويركز نوح عليه السلام وكان ذلك اول
طعام نزل طلع علي وجه الارض بعد الطوفان فاتخذ الناس
ذلك سنة في يوم عاشوراء ونسب للحافظ بن حجر في الحبوب
التي طبخها نوح عليه السلام شعر لطيف وهو هذا
في يوم عاشوراء سبع شهرى برزوار زخم ماش وعدس
وحصن ولوبيا والفول هذا هو الصحيح والمنقول
لكنه لم يذكر الشعر وتقدم ما يقيد انه منها انتهى
من كلام الاجموري وفي كلامه كغيره انه من البدع ايضا
تخصيص ذلك اليوم بلبس الختان او لبس السواد خزا علي
ما حصل فيه من قتل الحسين بن علي رضي الله تعالى عنها
او لبس احسن الثياب فرحا بذلك فهذا كله من المنكر وانما
المطلوب فعل الخيرات فيه ومن جعلها الرضى عن العقابة
رضي الله تعالى عنهم وسب من يبغضهم وذكر العلامة
عبد الرؤف المناوي في شرحه على الاربعين النووية كثيرا
من البدع المذمومة يقطع النظر عن عاشوراء فراجعه فانه
نفيس جدا من ذلك ما ذكره بقوله ومن البدع المذمومة
ما عم الابتلاء به من تزوين الشيطان للعامة تخطيط خا
او عمود او قبر وتغظم طين او حجر او شجر وعين ما الرحاء
شفاء او قضاء حاجة ومنها احداث صلاة او صوم في
وقت مخصوص لم يرد فيه شيء ومنشأوه ان الشرع يكون قد

حضر عبادة بزم او مكان او شخص او حال فيجتمعهم جهلا
وطنا انما طاعة مطلقا خصوصا يوم الشك واذا قيل
لهم لا تغسروا في الارض قالوا انما نحن مضطرون ومنهم
الاكحال في يوم عاشوراء من حيث تنصيبه بذلك اليوم
والا فالا كحال بالامد وردت السنة بطلية ومنها
ثاخير تفرقة الزكاة عن اول الحرم الى يوم عاشوراء ومنها
توقي عبادة المريض يوم السبت فانه بدعة لم يرد بها اثر
في ذلك اذا علم العايد ان المريض واهله يتأذون
بذلك حرمت العبادة فيه اما يوم الاربعاء فليس ترك
العبادة فيه بدعة لما ورد من النهي عن العبادة فيه
فقد قال علي كرم الله وجهه ما مريض عندنا يوم الاربعاء
الا دفناه يوم الخميس ومنها ما تفعله اهل الميت من نحو
الكعك والقرص ويفرقون ذلك اول جمعة مضت من موته
على اقاربهم ومعارفهم من ياتيمهم للتغزية ومنها ما
يجعلونه امام الجنائز من نحو خبز ولحم ونحو بقرم ويسمون
ذلك كفارة فانه بدعة مذمومة ومنها غسل ثوب جدد
وقم وغنم من اكل نحو خبز فان هذه طريقة الخوارج ابتلوا
بالغلو في غير موضع وبالفساد في موضع الاحتياط
ومن سلك ذلك كان مخالفا لسنة النبي صلى الله عليه
وسلم وصحبه وتابعيهم ومنها غسل الانسان الثوب
بنفسه دون خدمه مخترع من اوهام الجاهلة وخوفا

من تنصير الخدم في اماكن التظهير ومنها ترك مأكلة الاطفال لغلبة نجاسة
امواتهم ومنها ترك الصلاة في النعال الطاهرة فقد كان السلف يصلون
في نعالهم ويمشون في الطين ويصلون ولم يكن المسجد مغروسا وكان
يطلوه البر والفاجر ومن لا يجترع عن الجاهلة وقد اكل المصطفى صلى الله
عليه وسلم من طعام الكفار ولم يسأل عن اصله مع ان الغالب فيه
النجاسة ومنها اتخاذ طعام مخصوص يوم النيروز والهريرة والزلابية
فيه اي او في اخر شعبان وما يفعلونه في يوم كسر الخيلج وهما خصلتا
من خصال فرعون بقيا في مصر ومنها صبغ البيض الوان في الخامس
وما يفعلونه في اليوم الذي يسمى سبت النور وهو بصد تلك القصة
احق فيعظمونه ويكلمون فيه ويرغون ان الكل فيه يزيد في البصر
ومنها خروجهم الى البر بالطرية تسمى ببر البلسم ويفشلون منها كما
تفعل النصارى الى غير ذلك من البدع المذمومة باختصار وفي شرحه
المذكور ايضا البدعة لغة احداث سنة اي طريقة لم تكن وتكون في
الجزء والسرو شرعا كل حادث مذموم في فان اريد المذموم قيد
ويكون ذلك مجازا شرعا حفيظة لغويته وفي الحديث كل بدعة
ضلالة قال الامام الشافعي الحديثان ضريان ما احدث مما يخالف
الكتاب والسنة او اثارا واجتهادا فهذا بدعة الضلالة وما احدث
من الخير فلا خلاف في حله وقد قال عمر رضي الله عنه في قيام رمضان
نعمت البدعة يعني انها محدثة لم تكن اياه وبيان ذلك ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما رأى مزيد اجتهاد الصحابة صلاة التراويح وفرحهم
بها حين صلوا هامة في اواخر رمضان ترك الجماعة فيها خشية

ان تفرض عليهم فلما مات صلى الله عليه وسلم وانتقل الى دار الكرامه
 وتولى ابو بكر رضي الله تعالى عنه لم يفعلها فلما تولى عمر بن الخطاب رضي الله
 راي فعلها خيرا من تركها لزوال الخشب المذكور بانقطاع الوحي موت
 النبي صلى الله عليه وسلم وصلاتها جميعا عامه وامر بها كذلك ثم قال
 نعمت البدعه **وقل** علم مما ذكر ان البدعه منها ما هو محمود
 ولهذا قسمها غير واحد الى الاحكام الخمسه واجب ومندوب وحرام
 ومكروه ومباح جعلنا الله واجبا بنا بفضل من اهل الفلاح **هذا**
 اخر ما جرى به القلم وفيه ترغيب للموفقين وترهيب للمبتدئين
 رزقنا الله الاخلاص ونفعنا به يوم لات دين مناص وعاملنا
 بعفوه وغفراننا وافاض علينا بكرمه واحسانه انه كريم رحيم
 جواد مستشفع عندك يا فضل العباد سيدنا محمد واله الطاهرين
 عليهم الصلاة والسلام اجمعين والحمد لله رب العالمين **انتهى**

ارشاد العمال فيما ينبغي فعله في

يوم عاشوراء وما غيره من اعمال

الامام العلامة محمد البدر

نفعنا الله به

الحمد